أوّل منظومةٍ في اللّهجاتِ العَرَبيّة

نيل الأرب

في نظم لهجات العرب

ومعها: إجابة الطّلب.. بشرح نيل الأرب

نظمها وشرحها

د. عبد الله الطّويل

دكتوراه في اللغة العربية وآدابها - النحو والصرف والعروض

قرّظها وقدّم لها فضيلة الشّيخ

د. عبد الله بن صالح بن محمّد العُبيد

المشرف العام على مؤسسة القرآن الوقفية "قرآن" بالرياض

دار طوعة للدراسات والنشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نيل الأرب
في نظم لهجات العرب

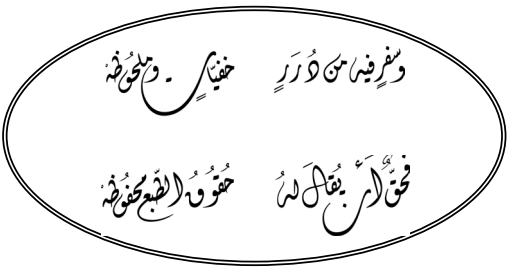

الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م

رقم الإيداع: ٢٠١٧/٢٧٠٨٥

نيل الأرب.. في نظم لهجات العرب، ومعه:
إجابة الطلب في شرح نيل الأرب

نظمها وشرحها: د.عبد الله الطويل
تصميم الغلاف: محمد سليمان
التنسيق الطباعي: أبومازن الخولي

جميع حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والترجمة والنقل والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الطرق إلا بإذن خطي من الناشر.

مصر - الجيزة - ١٨ ش. صفوت خلف محطة المترو
٠١٠٠٠٤٣٤٦٥٠ - Email: toghara14@gmail.com

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أوّلُ منظومةٍ في اللّهجاتِ العَرَبيّة

نيل الأرب

في نظم لهجات العرب

ومعها: إجابة الطّلب.. بشرح نيل الأرب

نظمها وشرحها

د. عبد الله الطّويل

دكتوراه في اللغة العربية وآدابها - النحو والصرف والعروض

قرّظها وقدّم لها فضيلة الشّيخ

د. عبد الله بن صالح بن محمّد العُبيد

المشرف العام على مؤسسة القرآن الوقفية "قرآن" بالرياض

دار طيبة الخضراء للدراسات والنشر

﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْتَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾

[الآية ٥٨ مِن سورةِ يُونُسَ بروايةِ رُوَيسٍ عن يعقوبَ الحَضْرَميِّ]

إهـــداء

إلى أمِّـي الحبيبة..

التي أعجز عن وصفها بما تستحقه، أطال الله عمرها وأحسن عملها.

إلى خالي المحقِّقِ أبي مازنٍ الخُوليّ..

فخرًا وامتنانا.

إلى زوجتي وإخـوتي وأهـلي وأصهـاري..

حبًّا وتقديرا.

إلى أساتـذتي الأفاضل الكرام..

عرفانًا وإجلالا.

إلى طـلَّابِ العلمِ كافَّةً، والعـربيَّةِ خاصَّةً..

إليكم جميعًا..

أُهــدي هذا العملَ المتواضع

عبدالله

شكرٌ وتقديرٌ

أحمدُكَ اللَّهمَّ حمدَ الشاكرين، حمدًا طيبًا كثيرًا مباركًا فيه، حمدًا يليقُ بجلالِ وجهِكَ وبعظيمِ سلطانِك.

أتوجَّه بكاملِ شكري وعظيمِ امتناني لكلِّ مَن لهم فضلٌ عليَّ، وهم كثُر، أبدأُ بوالديَّ الكريمَينِ، حَفِظَهما اللهُ، مختصًّا أمِّي؛ أطال اللهُ عمرَكما، وأحسنَ عملَكما، وخالي المحقِّق أبا مازنٍ محمد بن رجبٍ الحُوليَّ الذي كان سببًا في إكمالِ تلك المنظومةِ والاعتناءِ بها.

كما أشكرُ شكرًا جزيلًا سعادةَ الأستاذِ الدكتور/ عبد الله بن صالح بن محمد العُبيد؛ لتفضُّلِهِ بقراءةِ الكتاب والتقريظِ له، والأستاذ الدكتور/ محمد جمال صقر، والشيخ المحقِّق/ حُسني حسانين الجُهنيَّ، والدكتور/ محروس بُريِّك، والأستاذ/ حمادة عُبَيد، والأستاذ/ أحمد بدوي؛ لمراجعتِهم النَّظمَ مراجعةً لُغويَّةً جعلتْهُ في أبهى صورةٍ.

فبارك الله فيكم جميعًا وجزاكم عني خيرَ الجزاء.

مَتْنُ الْمَنظُومَةِ

نيل الأرب
فِي نَظْمِ لَهَجَاتِ العَرَب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

١. بِـ«بِٱسْمِ ٱللَّهِ» أَفْتَتِحُ ٱلْمَقَالَا
وَأَحْمَدُ رَبِّيَ ٱلْمَوْلَىٰ تَعَالَىٰ

٢. وَأُهْدِي ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلصَّحْبَ طُرًّا
مَعَ ٱلْآلِ ٱلسَّلَامَ ٱلْمُسْتَمِرَّا

٣. وَأَشْكُرُهُ تَعَالَىٰ إِذْ هَدَانِي
إِلَىٰ نَظْمٍ حَوَىٰ دُرَرَ ٱلْمَعَانِي

٤. عَنِ ٱللَّهَجَاتِ فِي ٱلْعَرَبِي ٱلْفَصِيحِ
مِنَ ٱلْآثَارِ وَٱلنَّقْلِ ٱلصَّحِيحِ

٥. رَجَوْتُ ٱللَّهَ يَقْبَلُهَا وَيَصْفَحْ
عَنِ ٱلزَّلَّاتِ مِنْ عَبْدٍ وَّيَفْتَحْ

٦. لَهُ مِن فَيْضِ حِكْمَتِهِۦ عَطَاءَا
يَنَالُ بِهِۦ مِنَ ٱلْفَضْلِ ٱلْجَزَاءَا

ٱللَّهَجَاتُ ٱلْمُلَقَّبَةُ

٧. فَـ«إِضْـجَاعٌ» أَمِـلْ يَا صَاحِ «يُدْعَىٰ»
إِلَىٰ (أَسَـدٍ) (تَمِيـمٍ) (قَيْـسِ) «رُجْعَىٰ»

٨. وَ«عَنْعَنَةٌ» بِقَلْبِ ٱلْهَمْزِ عَـيْنَا
كَـ«عَنِّي» فِـيـهِـمُ فَـتْـحًا رَّأَيْـنَا

٩. وَ«ٱلِاسْتِـنطَاءُ» قَـلْـبُ الْعَيْنِ نُـونَا
مُـجَـاوِرَةً لِّـطَـاءٍ فَـٱسْـمَـعُـونَا

١٠. كَـ«مُـنـطَىٰ» «أَنـطِـهِ ـ» «أَنـطَاهُ» مَـالَـهْ
إِلَىٰ (يَـمَـنٍ) (هُـذَيْـلٍ) لَّا مَـحَـالَـهْ

١١. وَ«فَحْفَحَةٌ» بِـقَـلْـبِ ٱلْحَـاءِ عَيْنَا
كَـ«عَـتَّىٰ» فِي ٱلْقُـرَانِ أَتَـاكَ زَيْـنَا

١٢. وَقَـدْ نُسِبَتْ أَصَـاحِ إِلَىٰ (هُـذَيْـلِ)
كَـذَاكَ إِلَىٰ (ثَـقِـيـفٍ) دُونَ مَـيْـلِ

١٣. وَ«عَجْعَجَةٌ» (قُضَاعَةُ) (سَعْدُ) (طَيُّ)
وَ(حَـنـظَـلَـةٌ) كَـذَا (أَسَـدُ) ٱلْفَـتِـيُّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٤. بِقَلْبِ ٱلْيَاءِ جِيمًا فِي «ٱلصَّبِيِّ»
«فُقَيْمِيٍّ» «مَّعِي» وَكَذَا «عَلِيِّ»

١٥. وَ«غَمْغَمَةٌ» قُضَاعَةُ يَا هُمَامُ
إِذَا لَمْ يَتَّضِحْ فِيهَا ٱلْكَلَامُ

١٦. فَإِن «طَمْطَمْتَ» فَٱسْتَعْجَمْتَ فَٱنْسِبْ
لِ(طَيِّئَ) ثُمَّ (حِمْيَرَ) ثُمَّ (تَغْلِبْ)

١٧. أَوَ ٱبْدِلْ مِيمَهُمْ لَامًا فَتَرْقَىٰ
كَقَوْلِ رَسُولِنَا فِي «ٱمْبِرِّ» أَبْقَىٰ

١٨. وَ«كَسْكَسَةٌ» وَّ«كَشْكَشَةٌ» تَعَلَّمْ
لَدَىٰ (مُضَرٍ) (تَمِيمٍ) (بَكْرِ) فَٱفْهَمْ

١٩. وَفِي (أَسَدٍ) (رَّبِيعَةَ) مَعْ (هَوَازِنْ)
إِذَا «كَسْكَسْتَ» زِدْ نَسَبًا وَّوَازِنْ

٢٠. فَأَبْدِلْ فِيهِمَا أَوْ زِدْهُ سِينَا
بُعَيْدَ ٱلْكَافِ لِلْأُنْثَىٰ وَشِينَا

٢١. «إِلَيْكِسْ» «أُمُّسِ» «ٱسْتَخْبَرْتُ عَنكِسْ»
«عَلَيْكِشْ» ذَا «عَلَيْشِ» وَذَاكَ «مِنكِسْ»

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٢٢. وَتُبْدَلُ مُطْلَقًا شِينًا بِـ(حِمْيَرْ)
إِذَا «شَنشَنتَ» فِي «لَبَّيْشَ» أَظْهَرْ

٢٣. وَفِي (بَهْرَاءَ) «تَلْتَلَةٌ» وَّفِيهَا
عَنِ ٱلْأَعْلَامِ أَقْوَالٌ تَلِيهَا

٢٤. إِلَىٰ (قَيْسٍ) وَّفِي (أَسَدٍ) (هُذَيْلِ)
(رَبِيعَةَ) مَعْ (تَمِيمٍ) دُونَ مَيْلِ

٢٥. بِكَسْرٍ أَوَّلَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعْ
كَ«تِعْلَمُ» «نِسْتَعِينُ» «إِخَالُ» تَابِعْ

٢٦. وَ(ضَبَّةُ) «عَجْرَفِيَّتُهُمْ» جَفَاءُ
وَغِلْظَتُهُمْ كَذَٰلِكَ فَهْيَ دَاءُ

٢٧. وَفِي بَلَدِ (ٱلْعِرَاقِ) فَخُذْ بَيَانِي
«فُرَاتِيَةٌ» وَّ«رُتَّةُ» «لَخْلَخَانِي»

٢٨. وَفِي (طَيِّ) فَ«قُطْعَتُهُمْ» كَلَامَا
كَمَا فِي «يَا أَبَا ٱلْحَكَ» لِلنَّدَامَىٰ

٢٩. وَفِي (يَمَنٍ) فَ«وَتْمٌ» مِّثْلُ «نَاتِ»
تُحِيلُ ٱلتَّاءَ مِن سِينٍ فَهَاتِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٠. وَأَمَّا «وَهْمُ» (كَلْبٍ) مَّعْ (رَبِيعَهْ)
فَكَسْرُ ٱلْهَاءِ فِي «عَنْهِمْ» طَبِيعَهْ

٣١. وَفِي (بَكْرٍ) (رَّبِيعَةَ) ثُمَّ (كَلْبِ)
يَجِيءُ «ٱلْوَكْمُ» عِنْدَهُمُ لِقُرْبِ

٣٢. بِكَسْرِ ٱلْكَافِ خَاطِبْ فِي «عَلَيْكِمْ»
وَكَسْرٍ فِي «بِكِمْ» أَيْضًا «إِلَيْكِمْ»

بَعْضُ ٱللَّهَجَاتِ غَيْرِ ٱلْمُلَقَّبَةِ

٣٣. وَفِي (قَيْسٍ) سُكُونُ ٱلْوَاوِ وَصْلَا
وَفِي (أَسَدٍ) لَّدَىٰ «هُوْ» «هِيْ» فَأَصْلَا

٣٤. وَزِدْ لَهُمَا (تَمِيمًا) فِي «زِئِيرِ»
بِقُرْبِ ٱلْحَلْقِ كَسْرٌ فِي «شِعِيرِ»

٣٥. كَمَا نَصَبَت (تَّمِيمٌ) فِي ٱخْتِيَارِ
كَ«كَمْ عَمَّةً» ٱنْ أَخْبَرْتَ قَارِي

٣٦. وَتُهْمِلُ «مَا» كَ«مَا هَٰذَا» وَتَرْفَعْ
إِذَنْ «بَشَرٌ» بِيُوسُفَ فَٱرْوِ وَٱسْمَعْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٣٧. وَفِي (أَسَدٍ) بِضَمِّ ٱلْهَا ٱلْإِثَارَهْ
بِـ«أَيُّهُ» فِي ٱلْقُرَانِ خَلَا ٱلْإِشَارَهْ

٣٨. وَرَاءَ «حَذَارِ» عَنْهُمْ فَٱفْتَحَنْهَا
كَذَا «سَكْرَانُ» فِيهِمْ فَٱصْرِفَنْهَا

٣٩. وَفِي طَيٍّ «لَقَاهُ» ٱبْدِلْ مِنَ ٱلْيَا
«بَقَىٰ» أَلِفًا «رَضَا» «نَاصَاةُ» عُلْيَا

٤٠. «لَعَلَّ ٱللَّهِ» جُرَّتْ فِي (عُقَيْلِ)
«مَتَىٰ لُجَجٍ» بِجَرٍّ فِي (هُذَيْلِ)

٤١. وَعَنْهُمْ فِي «ٱلَّذِينَ» أَتَى «ٱللَّذُونَا»
إِذَا رَفَعُوا بِوَاوٍ يَّنطِقُونَا

٤٢. وَفِي «مِنْ» «عَنْ» أَتَتْ قَبْلَ ٱلسُّكُونِ
فَتَلْقَىٰ عِندَ (خَثْعَمَ) حَذْفَ نُونِ

٤٣. وَفِي ٱلْمَوْصُولِ تَثْنِيَةً وَجَمْعًا
لَدَىٰ (بَلْحَارِثِ) ٱحْذِفْ مِنْهُ رَفْعَا

٤٤. كَمَا قِيلَ «ٱلَّذِي حَانَتْ دِمَاهُمْ»
وبَعْضٌ مِّن رَّبِيعَةَ قَد تَّرَاهُمْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٥. وَشَدِّدْ مُطْلَقًا نُونَ «اللَّذَانِ»
لَدَىٰ (قَيْسٍ) (تَمِيمٍ) وَّ«اللَّتَانِ»

٤٦. (رَبِيعَةُ) تُشْبِعُ ٱلْكَافَ ٱلضَّمِيرَا
كَذَا تَاءً «وَّجَدتِّيهِ» ظَهِيرَا

٤٧. وَ(غَنْمٌ) مَّعْ (رَبِيعَةَ) عَيْنَ «مَعْكُمْ»
فَتَسْكُنُ فِيهِمَا كَ«هَوَايَ مَعْكُمْ»

٤٨. وَقَلْبُ ٱلْبَاءِ مِيمًا عِندَ (مَازِنْ
رَبِيعَةَ) مِثْلُ «مَكْرٍ» قِسْ وَوَازِنْ

٤٩. وَفِي «فُومِ» بِثَاءٍ عَن (تَمِيمِ)
وَأَبْدِلْ عَنْهُمُ شِينًا بِجِيمِ

ٱلْخَاتِمَةُ

٥٠. وَتَمَّ نِظَامُهَا سَهْلَ ٱلْمَبَانِي
حَوَتْ فِي طَيِّهَا دُرَرَ ٱلْمَعَانِي

٥١. وَقَدْ أَهْدَيْتُهَا حُبًّا وَّشُكْرَا
إِلَىٰ خَالِي ٱلْمُحَقِّقِ دَامَ فَخْرَا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥٢. سَأَلْتُ ٱللَّهَ تَيْسِيرَ ٱنتِشَارِ
وَقَدْ جَاءَتْ مُؤَرَّخَةً لِّقَارِي

٥٣. بِـ«فِي نَظْمِ ٱلْعُلُومِ لَهَا عَلَامَهْ»
وَقَدْ كَانَتْ لَدَى اللَّهَجَاتِ هَامَهْ

٥٤. وَفِي خَتْمٍ صَلَاةُ ٱللَّهِ تَتْرَىٰ
عَلَى ٱلْمُخْتَارِ وَٱلتَّسْلِيمُ دَهْرَا

تَمَّتْ بِحَمْدِ ٱللهِ تَعَالَىٰ

إجـــــــازةٌ

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمِينْ، والصلاةُ والسلامُ على النبيِّ الأمينْ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ والتابعينْ.

أمَّا بعدُ:

فقد قرأ عليَّ الأخُ الفاضلُ ..... حفظه اللهُ

كتابَ «**نيل الأربْ، في نظم لهجات العربْ**» وشرحَه، وقد أجَزْتُ له روايتَهُ عنِّي.

وأُوصِي نفسي والمُجَازَ الكريمَ بتقوى اللهِ تعالى في السِّرِّ والعَلَنِ، وأن يَعمَلَ بالكتابِ والسُّنَّهْ، على منهجِ سلَفِ الأمَّهْ، وألَّا ينساني ووالِدِيَّ ومشايخي مِن صالحِ دعواتِه.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

وكتَبَ

الموضوعات

إهداء ٥

شكرٌ وتقديرٌ ٦

تقديمُ الشيخ د / عبدِاللهِ بنِ صالحٍ العُبيد ٧

مقدمة ٩

متنُ المَنظُومَةُ ١٥

شَرحُ المَنظُومَةِ ٢٥

اللَّهَجَاتُ المُلَقَّبَةُ ٢٩

التَّضَجُّعُ ٢٩

العَنعَنَةُ ٣٣

الإِستِنطَاءُ ٣٦

الفَحفَحَةُ ٤٠

العَجعَجَةُ ٤٢

الغَمغَمَةُ ٤٤

الطُّمطُمَانِيَّةُ ٤٥

الكَسْكَسَةُ وَالكَشكَشَةُ ٤٧

الشَّنشَنَةُ ٥٠

التَّلتَلَةُ ٥١

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العَجرَفِيَّةُ ٥٤
الفُرَاتِيَّةُ وَالرُّتَّةُ وَاللَّخلَخَانِيَّةُ ٥٦
التَّقَطُّعُ (القُطْعَةُ) ٥٨
الوَتْمُ ٥٩
الوَهْمُ ٦١
الوَكْمُ ٦٢
بَعْضُ اللَّهَجَاتِ غَيرِ المُلَقَّبَةِ ٦٤
تَسكِينُ وَاوِ الضَّمِيرِ وَصلًا ٦٤
كَسرُ أَوَّلِ الكَلِمَةِ إِذَا جَاوَرَ حُرُوفَ الحَلقِ ٦٦
نَصبُ تَمييزِ «كَمِ» الخَبَرِيَّةِ ٦٧
إِهمَالُ «مَا» العَامِلَةِ عَمَلَ «لَيسَ» ٦٩
ضَمُّ هَاءِ التَّنبِيهِ الدَّاخِلَةِ عَلَىٰ «أَيٍّ» فِي النِّدَاءِ ٧٠
فَتحُ رَاءِ «حَذَارِ» وَصَرفُ «سَكرَان» ٧١
إِبدَالُ اليَاءِ أَلِفًا عِندَ طَيِّئٍ ٧٢
«لَعَلَّ» وَ«مَتَىٰ» مِن حُرُوفِ الجَرِّ ٧٤
رَفعُ «الَّذِينَ» بِالوَاوِ ٧٦
حَذْفُ نُونِ «مِنْ» وَ«عَنْ» إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ ٧٧
حَذفُ نُونِ «اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَالَّذِينَ» حَالَةَ الرَّفعِ ٧٩
تَشدِيدُ نُونِ «اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ» ٨١

إِشبَاعُ حَرَكَتَيِ الضَّمِيرَينِ «التَّاءِ وَالكَاف» ٨٢
تَسكِينُ عَينِ «مَعَ» ٨٥
قَلبُ البَاءِ مِيمًا ٨٦
الإِبدَالُ بَينَ الثَّاءِ وَالفَاءِ وَالشِّينِ وَالجِيمِ عِندَ تَمِيمٍ ٨٧
خَاتِمَةُ المَنظُومَةِ ٨٨
الفَهَارِسُ الفَنِيَّةُ ٩٣
فِهرسُ الآياتِ والقراءات ٩٥
فِهرسُ الأحاديثِ والآثار ٩٨
فِهرسُ الأشعار ٩٩
فهرس أقوال العرب ١٠٣
فِهرسُ المصادرِ والمراجع ١٠٤
إجازة ١٠٨
فِهرسُ الموضوعات ١٠٩

المؤلف في سطور

د. عبد الله محمود أحمد منصور الطويل (عبدالله الطويل).

إجازة بالقراءات العشر الصغرى ٢٠١٥م، وبقراءة عاصم ٢٠١١م، من الشيخ عبدالقادر الشيمي٢٠١٥م.

إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية من الشيخ السيد فيصل محمد ٢٠٠٧م.

الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، النحو والصرف والعَروض، دار العلوم بالفيوم، بتقدير: مرتبة الشرف الأولى، ٢٠١٧م، بعنوان: «نخبة الإعراب» لأبي الحسن الخاوراني (٥٧١ هـ) دراسة وتحقيق.

الماجستير في اللغة العربية وآدابها، النحو والصرف والعَروض، دار العلوم، بالفيوم، بتقدير: ممتاز، ٢٠١٣م، بعنوان: «الدرر النقيَّهْ، بشرح المنظومة الخزرجيَّهْ» لعثمان بن إبراهيم نعمة الله، دراسة وتحقيق.

الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، دار العلوم بالفيوم، جيد جدًّا مع مرتبة الشرف، ٢٠١١م.

باحثٌ في العلوم الشرعيَّة واللُّغويَّة ومدقِّقٌ لُغويٌّ في مؤسسة القرآن الوقفية «قرآن» بالرياض.

له: «المدرسةُ المِصريَّةُ النحْويَّة، السيوطي نموذجًا»، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني عشر، دار العلوم بالفيوم ٢٠١٥م.

وله: «فتحُ ربِّ البريَّهْ، بضبطِ متنَي التحفةِ والجزريَّهْ»، قرَّظه الشيخ عبد القادر الشيمي.

شارك في تحكيم المسابقة الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته للمدارس الأجنبية بالرياض، ١٤٣٧هـ.

هذا الكتاب منشور في